الفجوة المعرفية والتطبيقية للمرأة الريفية في مجال الحد من الهدر الغذائي المنزلي في محافظة الفيوم

سلوى محمد عبد الجواد أحمد [1]

الملخص العربى

استهدف البحث التعرف على الخصائص والصفات المميزة للمبحوثات، وتحديد مستوى معرفة وتطبيق المبحوثات للتوصيات الخاصة بالحد من الهدر الغذائي المنزلي في مراحل (الشراء، والإعداد والطهي، وحفظ وتخزين الغذاء)، والتعرف على الفجوة المعرفية والتطبيقية للمبحوثات فيما يتعلق بتوصيات الحد من الهدر الغذائي، وتحديد درجة تأثير كل من الصفات والخصائص المميزة للمبحوثات على درجة الفجوة المعرفية والتطبيقية للمبحوثات الخاصة بتوصيات الحد من الهدر الغذائي المنزلي، ووضع تصور مقترح لخطة عمل إرشادية لتنمية معارف وممارسات الريفيات للحد من الهدر الغذائي المنزلي.

وتم اجراء الدراسة في محافظة الفيوم، وتم اختيار ثلاثة مراكز هم الأكبر من حيث أعداد الأسر وهي الفيوم، واطسا، وسنورس، وتم اختيار قرية من كل مركز بطريقة عشوائية، وتم اختيار عينة عشوائية تم تقديرها باستخدام معادلة كريجسي ومورجان، بلغ قوامها ٢٩٧ ربة منزل، موزعة على قرى الدراسة الثلاثة بنفس نسبة تواجدهم بالشاملة.

وأوضحت النتائج أن المستوي المعرفي الاجمالي للمبحوثات بتوصيات الحد من الهدر الغذائي كان متوسطاً حيث ذكر ذلك بنسبة ٧١%، وذلك مقابل ٧,١% فقط لذوي المستوى المعرفي المرتفع بتلك التوصيات. وبلغ حجم الفجوة بين معارف المبحوثات الحالية وما يجب معرفته فيما يتعلق بتوصيات الحد من الهدر الغذائي المنزلي ٣٣,٦%.

اما فيما يتعلق بمستوى التطبيق الاجمالي لتوصيات الحد من الهدر الغذائي المنزلي فقد اظهرت النتائج أن أكثر من نصف المبحوثات (٥٨,٩%) يقعن في فئة المستوي الطبيقي المتوسط، وذلك مقابل ١١,١% فقط يقعن في فئة المستوي التطبيقي المرتفع. وبلغ حجم الفجوة بين تطبيق المبحوثات الحالي للتوصيات وما يجب تطبيقه فيما يتعلق بتوصيات الحد من الهدر الغذائي المنزلي ٤٥,٧%.

وأشارت النتائج أن متغيرات مستوى الطموح، والتعرض لمصادر المعلومات، والانفتاح على العالم الخارجي تسهم معاً بنسبة ٤٣,٦% في تفسير التباين الحادث في درجة الفجوة المعرفية للمبحوثات الخاصة بتوصيات الحد من الهدر الغذائي، بينما كانت متغيرات مستوى الطموح، والتعرض لمصادر المعلومات، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، ومستوى الدخل، تسهم معاً بنسبة ٣٠,٧% في تفسير التباين الحادث في درجة الفجوة التطبيقية للمبحوثات الخاصة بتوصيات الحد من الهدر الغذائي.

الكلمات الدالة: المعرفة – التطبيق – الفجوة المعرفية – الفجوة التطبيقية – الهدر الغذائي المنزلي

المقدمة والمشكلة البحثية

حظيت قضية الفاقد والمهدر من الأغذية باهتمام متزايد على الصعيد الوطني والاقليمي والعالمي بعد الأزمة الغذائية العالمية في الفترة ٢٠٠٧– ٢٠٠٨، حيث يفرض فقد الأغذية وهدرها تحديات متعددة الأبعاد على الأنظمة الغذائية العالمية، كما يسيئ إلى قدرة الأسواق والمنتجين والمستهلكين الضعفاء على الصمود، لما يتسببه فقد الأغذية وهدرها في زيادة تكاليف الإنتاج، وانخفاض الايرادات وإنتاجية المياة، وتراجع كفاءة النظم الزراعية (الأمم المتحدة، ٢٠١٩، ص ٢١).

ويؤثر الفاقد الغذائي، والذي لا يمكن تجنبه اقتصادياً، بشكل مباشر وسلبي على دخل المزارعين والمستهلكين على حداً سواء، وبالنظر إلى أن العديد من أصحاب الحيازات

معرف الوثيقة الرقمى: 10.21608/asejaiqjsae.2022.273613

[1] قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الفيوم

استلام البحث فى ١٠نوفمبر ٢٠٢٢، الموافقة على النشر فى ١١ ديسمبر٢٠٢٢

الصغيرة يعيشون على هامش انعدام الأمن الغذائي، فإن الحد من الفاقد الغذائي قد يكون له تأثير فوري وكبير على سبل عيشهم، وبالنسبة للمستهلكين الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي أو الأسر التي تواجه خطر التعرض له، فإن الأولوية تكمن بوضوح في الحصول على منتجات غذائية مغذية وآمنه وبأسعار معقولة (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، ٢٠١٤، ص١).

وتعد مصر من البلدان الأكثر استيراداً للغذاء، حيث تستورد مصر أكثر من نصف محاصيلها الأساسية من الدول الأخرى، وهو الأمر الذي يعرقل الأمن الغذائي المصري في ضوء النمو السكاني المتسارع (مظلوم وآخرون، ٢٠٢١، ص١).

ويمكن أن يتأتى الفاقد والمهدر من الأغذية عن مجموعة واسعة من العوامل، تشمل العوامل البيولوجية، والميكروبية والكيميائية، واللوجستية والتنظيمية، وصولاً إلى العوامل النفسية والسلوكية، ويرجع الفاقد أثناء الاستهلاك إلى العادات والتقاليد، وقلة الوعي الغذائي والاستهلاكي، وعدم وجود خطة للتسويق، والتخزين غير الملائم، والافتقار إلى المعرفة بشأن كيفية الاستفادة من بقايا الطعام لدى الأسر (شروبه، ٢٠١٩، ص ١٧، ٢٥).

ويأتي تحسين ممارسات التخزين في المنازل، وتكثيف الجهود لمشاركة المرأة في التصدي لفقد وهدر الغذاء بشكل فعال، وحملات التوعية لتعديل سلوك المستهلك، وإعادة تدوير مخلفات الطعام، وتقليل احجام الوجبات وتحسين إعداد الطعام من الأساليب التي ينبغي اتباعها لخفض الهدر والفاقد من الغذاء (الأمم المتحدة، ٢٠١٩، ص ٨).

وتمثل المرأة الريفية المصرية قوى لا يستهان بها من القوى البشرية، فهي المسؤلة الأولى عن إدارة أسرتها، وتحمل أعباء الحياة، وترشيد الإستهلاك والتأثير على أنماط الاستهلاك الأسري، وهي المسئولة الأولى عن أعمال التغذية وشراء الطعام وإعداده وطهيه وتخزينه وتوفير الفائض منه وإعادة استخدامه مرة أخري.

وعلى الرغم من خبرات المرأة المكتسبة فيما يختص بعمليات الشراء والإعداد والطهي وتخزين الغذاء إلا أن هناك كميات كبيرة من الهدر المنزلي للغذاء، مما يستدعي دراسة سلوكياتهن المتعلقة بالحد من الهدر الغذائي للاستعانة بها كمؤشرات في تخطيط البرامج الإرشادية الموجهة لرفع مستوى وعيهن وتحسين مهاراتهن وتعديل اتجاهاتهن المتعلقة بتعاملهن من الغذاء خلال المراحل المختلفة.

الأهداف البحثية

يستهدف البحث بصفة رئيسية التعرف على الفجوة المعرفية والتطبيقية للمبحوثات للحد من الهدر الغذائي المنزلي، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية.

١–التعرف على الخصائص والصفات المميزة للمبحوثات.

٢–تحديد مستوى معرفة وتطبيق المبحوثات بالتوصيات الخاصة بالحد من الهدر الغذائي المنزلي في مرحل الشراء، والإعداد والطهي، وحفظ وتخزين الغذاء.

٣–التعرف على الفجوة المعرفية والتطبيقية للمبحوثات فيما يتعلق بتوصيات الحد من الهدر الغذائي.

٤–تحديد درجة تأثير بعض الصفات والخصائص المميزة للمبحوثات على درجة الفجوة المعرفية والتطبيقية الكلية للتوصيات الخاصة بالحد من الهدر الغذائي المنزلي.

٥–وضع تصور مقترح لخطة عمل إرشادية لتنمية معارف وممارسات الريفيات للحد من الهدر الغذائي المنزلي.

الاستعراض المرجعي

تعبر المعرفة عن مجموعة المعاني والتصورات والآراء والمعتقدات والحقائق التي تتكون لدى الانسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به (حسن، ١٩٩٨، ص١٨)، وذكر قشطة (٢٠١٢، ص ٤٥) أن المعرفة هي "قدرة الفرد على إدراك الأشياء وتذكرها". ويمكن القول بإنها

عبارة عن مجموع كل من المعلومات المختزنة بالإضافة إلى مقدار ما تم استيعابه من المعلومات الجديدة، وهي اما أن تكون مباشرة يتم ملاحظتها يومياً، أو غير مباشرة نصل إليها عن طريق الاستدلال(سويلم، ٢٠٠٨، ص٥).

ويمكن تقسيم المعرفة إلى معارف عامة ومعارف متخصصة ومعارف مهنية، وتقاس من خلال قدرة الفرد على استدعاء ما تم التعرف عليه أو اختيار الاجابة الصحيحة من بين مجموعة اجابات أو تكملة الجمل الناقصة، أو حصر وتحديد النقاط التي يجب أن تتوافر في موضوع ما (قشطة، ٢٠١٢، ص ٤٦).

وللمعرفة خصائص تتمثل في التراكمية، فهي تظل صحيحة وتنافسية في اللحظة الراهنة، لكن ليس بالضرورة تبقى كذلك في مرحلة قادمة، كما أنها تتسم بالتنظيم، فالمعرفة المتولدة ترتب بطريقة تتيح للمستفيد الوصول إليها وإنتقاء الجزء المقصود منها، كذلك تختص بالبحث عن الأسباب، والشمولية واليقين، والدقة والتجريد (مسلم،٢٠١٥، ص ص ٢٧، ٢٨).

وتعبر الفجوة المعرفية عن الفرق بين المعرفة المكتسبة والمعرفة الممتلكة التي يمتلكها الأفراد والجماعات والمنظمات نتيجة سرعة الوصول إلى المعلومة وهذا التفاوت أدي إلى حدوث فجوة معرفية بين مختلف الفئات في المجتمع (حسن وآخرون، ٢٠٢٠، ص٣٦).

وتنص فرضية فجوة المعرفة على أنه بزيادة تدفق المعلومات من خلال وسائل الاعلام في نظام اجتماعي ما، يزداد معدل اكتساب هذه المعلومات من قبل الطبقات الأعلى اجتماعياً واقتصادياً أكثر من معدل اكتسابها من قبل الطبقات الأدنى اجتماعياً واقتصادياً، وبهذا تميل فجوة المعرفة بينهم إلى الاتساع بدلاً من التقلص (مركز الانتاج الاعلامي، ١٤٣٣هـ، ص ٢٦، ٢٧).

الدراسات السابقة

أمكن تقسيم الدراسات السابقة إلى قسمين يتضمن الأول منهما على الدراسات الخاصة بالترشيد الاستهلاكي الغذائي الأسري، والثاني الدراسات المتعلقة بالهدر الغذائي، والتي يمكن عرضها على النحو التالي:

أولاً: الدراسات المتعلقة بترشيد الاستهلاك الغذائي الأسري:

١–دراسة حسيب، ومروى محسن أنور ياقوت (٢٠١٥)، وأشارت أهم نتائجها إلى أن: كان مستوى ممارسة ترشيد الاستهلاك منخفض ومتوسط بنسب ٨٦,٣%، و٨٧,٣% في كلا من الاسكندرية والبحيرة على التوالي، وأسهمت متغيرات سن المبحوثة، وسن الزوج، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، وعدد سنوات تعليم الزوج، وحجم الأسرة، والدخل الشهري في تفسير ٢٦% من التباين في نسب الانفاق على السلع الغذائية في قرى محافظة الاسكندرية، واسهمت متغيرات عدد سنوات تعليم المبحوثة وعدد سنوات تعليم الزوج ومتوسط سن الأبناء، والدخل الشهري، ومستوى ممارسة ترشيد الاستهلاك، ودوافع شراء السلع الغذائية في تفسير ٢٤% من التباين في نسبة الانفاق على السلع الغذائية في قرى محافظة البحيرة.

٢–دراسة الحامولي وآخرون (٢٠٢٠)، وتمثلت أهم نتائجها في أن ٦٩,٦% من المبحوثات وقعن في فئة درجة المعرفة الكلية المنخفضة بالتوصيات الإرشادية وذلك قبل تنفيذ البرنامج الإرشادي، بينما ٩٥,٦% منهن وقعن في فئة درجة المعرفة الكلية المرتفعة بالتوصيات الإرشادية بعد تنفيذ البرنامج، وبترتيب عمليات ترشيد الاستهلاك الغذائي الكلية حسب نسبة تحقيق الأهداف الإرشادية للمبحوثات، فقد احتلت المرتبة الأولى عملية شراء الأغذية بمتوسط٨٥,٣%، يليها عملية تخزين الأغذية بمتوسط ٨٤,٦%، وجاءت عملية التعامل مع المتبقي من الأغذية في المرتبة الأخيرة بمتوسط ٧٦%.

٣- دراسة حنفي وآخرون (٢٠٢١)، وتبين من نتائج الدراسة أن حوالي ٤٨,٨% من اجمالي المبحوثات مستوى تطبيقهم للممارسات غير الصحيحة في حفظ وتخزين الغذاء كان مرتفع، وأثرت متغيرات (سن المبحوثة، وعضوية المنظمات الاجتماعية، والتعرض لبرامج الطهي من خلال وسائل الاعلام المختلفة، والاتصال بالمرشدة) بنسبة ٣٨,٧% على تطبيق المبحوثات لعمليات حفظ وتخزين الغذاء، وتبين أن الغالبية العظمى من المبحوثات تعتمد على المصادر التقليدية ويحتل التليفزيون المركز الأول يليه الخبرة الشخصية، والبرامج الإذاعية، والأم والحماة، ويأتي الجهاز الإرشادي والأجهزة التابعة له في نهاية هذه المصادر للحصول على معلوماتهن الغذائية الخاصة بحفظ وتخزين الغذاء.

ثانياً: الدراسات التي تناولت الهدر الغذائي المنزلي، والتي يمكن عرضها فيما يلي:

٤-دراسة Ramona Cantaragiu (2019) أظهرت الدراسة أن للنوع "الجنس" يعتبر عامل هام يؤثر على اتجاه وسلوك الأفراد فيما يتعلق بهدر الغذاء، كما أنه قد يؤثر على كمية الغذاء المهدرة، وقد وجدت نتائج الدراسة الاتجاه نحو هدر الغذاء يتطور مع تقدم الأفراد في العمر، وتميل النساء إلى الاهتمام بالتأثير السلبي لهدر الغذاء على العدالة الاجتماعية، أو ميزانية الأسرة أكثر من الرجال، كما وجد أن سلوك النساء المتعلق بالهدر الغذائي أعلى من سلوك الرجال، على الرغم من أن الدراسة لم تجد فروقاً في الكمية الفعلية للغذاء المهدر من قبل الجنسين.

٥-دراسة Gumilar Hadiningrat (2019) أشارت نتائج الدراسة أن إلى النساء اللواتي ينخرطن بشكل كبير في أنشطة المنظمات المجتمعية يكون سلوكهم ايجابي نحو الهدر الغذائي وكمية متبقيات الغذاء الناتجة عن الاستهلاك المنزلي، كما أنهم يقومون بإعادة تدوير متبقيات الغذاء بشكل أفضل.

٦- دراسة إيمان عوض سراج علي (٢٠٢٠)، وكانت أهم النتائج التي توصلت لها ما يلي: وجد أن ٤٨,٧% من المبحوثات تقعن في فئة السلوك المنخفض، و٥٠% في فئة مستوى السلوك المتوسط، بينما تقع ١,٣% منهن فقط في فئة السلوك المرتفع، وتبين وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين سلوك المبحوثات المتعلق بالحد من الهدر الغذائي المنزلي وبين عمل المبحوثة، وعمل الزوج، وتربية الطيور المنزلية، ونوع الحيازة المزرعية، وأماكن التسوق كمتغيرات مستقلة. كما تبين وجود علاقة طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ بين سلوك المبحوثات المتعلق بالحد من الهدر الغذائي المنزلي وبين متغير نوع الأسرة. وجاءت الأم في المرتبة الأولى كمصدر لمعلومات المبحوثات حول التعامل مع الغذاء وتقليل المهدر منه وذلك بنسبة ٤٢,٢%، ثم الأهل والأقارب بنسبة ٢٦,٦%.

٧-وأشارت دراسة kalpana Srivastava (2021) إن إحدى المشكلات الرئيسية التي تواجه العالم هي تراكم بقايا الغذاء، وهي كل ما لا يستعمله صاحبه ويلقي/ يرمي به ، وأن هناك العديد من الأسباب التي تساهم في زيادة الهدر الغذائي مثل، زيادة عدد السكان، والتوسع الحضري السريع، وتغيير نمط الحياة ، وما إلى ذلك. ويعتبر الهدر الغذائي المنزلي المصدر الرئيسي لتراكم النفايات. ومن الضروري تحديد دور المرأة التي تساعد في التعامل الكفء مع الهدر الغذائي على مستوى الأسرة.

ومن خلال العرض السابق لبعض الدراسات السابقة والبحوث ذات الصلة بموضوع الدراسة، يمكن الخروج بالملاحظات والاستنتاجات التالية: كان مستوى ممارسة ترشيد الاستهلاك منخفض ومتوسط، وكذا بالنسبة لمستوى المعرفة

بممارسات الترشيد الاستهلاكي، كما تبين انخفاض مستوى سلوك المبحوثات المتعلق بالحد من الهدر الغذائي.

الفروض البحثية

تحقيقاً لأهداف البحث، وبناءً على نتائج البحوث والدراسات السابقة، يمكن صياغة الفروض البحثية التالية:

١–توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة الفجوة المعرفية الاجمالية للمبحوثات بالتوصيات الخاصة بالحد من الهدر الغذائي، وبين كل من المتغيرات التالية: السن، وحجم الأسرة، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، وعدد سنوات تعليم الزوج، ومستوى المعيشة، والدخل الشهري، ومستوى الطموح، والانفتاح الثقافي، والانفتاح على العالم الخارجي، والاتجاه نحو التغيير، والتعرض لمصادر المعلومات، والاستفادة من مصادر المعلومات، والاتجاه نحو الحد من الهدر الغذائي.

وسوف يختبر هذا الفرض في صورته الصفرية التالية: "لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة الفجوة المعرفية الاجمالية للمبحوثات، وبين متغيرات الدراسة السابق عرضها."

٢–تسهم متغيرات الدراسة السابقة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في درجة الفجوة المعرفية الاجمالية للمبحوثات للتوصيات الخاصة بالحد من الهدر الغذائي المنزلي.

٣–توجد علاقة ارتباطية معنوية بين الفجوة التطبيقية الاجمالية للمبحوثات للتوصيات الخاصة بالحد من الهدر الغذائي المنزلي، وبين كل من المتغيرات التالية: السن، وحجم الأسرة، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، وعدد سنوات تعليم الزوج، ومستوى المعيشة، والدخل الشهري، ومستوى الطموح، والانفتاح الثقافي، والانفتاح على العالم الخارجي، والاتجاه نحو التغيير، والتعرض لمصادر المعلومات، والاستفادة من مصادر المعلومات، والاتجاه نحو الحد من الهدر الغذائي.

وسوف يختبر هذا الفرض في صورته الصفرية التالية: "لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة الفجوة التطبيقية للمبحوثات فيما يتعلق بتوصيات الحد من الهدر الغذائي وبين متغيرات الدراسة السابقة."

٤–تسهم متغيرات الدراسة السابقة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في درجة الفجوة التطبيقية للمبحوثات بشأن للتوصيات المتعلقة بالحد من الهدر الغذائي المنزلي.

وسوف يختبر هذا الفرض في صورته الصفرية التالية: "لا تسهم متغيرات الدراسة في تفسير التباين في درجة الفجوة التطبيقية للمبحوثات فيما يتعلق بتوصيات الحد من الهدر الغذائي المنزلي."

الأسلوب البحثي

أولاً: منطقة وعينة الدراسة

تم اجراء الدراسة الحالية في محافظة الفيوم، وتم اختيار ثلاثة مراكز هم الأكبر من حيث أعداد الأسر وهي الفيوم، واطسا، وسنورس، حيث بلغ عدد الأسرة فيها ٢٠٥٥٧٤، ١٤١٧٥٦، ١٢١٢٥٩، في كل منها على الترتيب (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠١٩)، وتم اختيار قرية من كل مركز بطريقة عشوائية، وهي قرية منشأة سكران بمركز الفيوم وبها ٤٤٠ أسرة، ومنشأة رمزى بمركز اطسا ويبلغ عدد الأسر بها ١٧٠ أسرة، والكعابي القديمة بمركز سنورس ويبلغ عدد الأسرة بها ٦٢٣ أسرة، وذلك وفقا لبيانات مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بالمحافظة، ٢٠١٩.

٢– شاملة وعينة الدراسة:

تتمثل شاملة البحث في اجمالي عدد ربات البيوت في القرى المختارة، ولما كان من الصعب جمع البيانات البحثية إجمالي هذا العدد (١٢٣٣ أسرة)، لذا فقد تم اختيار عينة عشوائية تم تقديرها باستخدام معادلة كريجسي ومورجان (Krejcie and Morgan, 1970, p, 608)، وبذلك بلغ قوامها ٢٩٧ ربة منزل، موزعة على قرى الدراسة الثلاثة بنفس نسبة تواجدهم بالشاملة، أي بواقع ١٠٦ ربة منزل بقرية

منشأة سكران، و٤١ ربة منزل بمنشأة رمزى، و ١٥٠ ربة منزل بالكعابي القديمة.

ثالثاً: أساليب جمع وتحليل البيانات:

جمعت البيانات الميدانية من خلال استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية تم إعدادها لهذا الغرض، واستغرق جمع البيانات وجدولتها قرابة الشهرين، وتم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون، وأسلوب تحليل الانحدار المتعدد التدريجي، واختبار الثبات بطريقة كرونباخ الفا، علاوة على استخدام جداول التوزيع التكراري والنسب المئوية في عرض ووصف البيانات.

المتغيرات البحثية وطرق قياسها: والتي يمكن عرضها على النحو التالي:

السن: وقد تم قياسه بعدد سنوات عمر المبحوثة لأقرب سنة ميلادية وقت إجراء الدراسة.

حجم الأسرة: تم قياسه من خلال عدد أفراد أسرة المبحوثة المقيمين معها في معيشة واحدة بما في ذلك المبحوثة نفسها.

المستوى التعليمي: قيس بعدد سنوات التعليم التي اتمتها المبحوثة بنجاح خلال مراحل التعليم الأكاديمي الرسمي.

المستوى التعليمي لزوج المبحوثة: تم استخدام نفس المقياس الخاص بالمستوى التعليمي للمبحوثة.

مستوى المعيشة: لقياس هذا المتغير تم سؤال المبحوثة عن حالة المسكن، وحيازاتها للأجهزة المنزلية، وذلك على النحو التالي:

أ– حالة المسكن: تم قياسه من خلال ما يلي:

- ملكية المنزل: تم تخصيص درجتان في حالة الملك، ودرجة واحدة في حالة الايجار.
- انتظام الكهرباء: تم تخصيص ثلاث درجات في حالة توافرها بشكل منتظم، ودرجتان في حالة عدم توافرها بانتظام، ودرجة واحدة في حالة عدم توافرها.
- نوع الأرضية: تم إعطاء درجة واحدة للأرضية الأسمنت، ودرجتان للبلاط، وثلاث درجات للسيراميك.
- عدد الأدوار: تم حسابها وفقاً لعدد الأدوار الفعلية الموجودة.
- عدد الغرف: تم حسابها وفقاً لعدد الغرف الموجودة بالمنزل.
- نوع الطلاء: تم تخصيص درجة واحدة للمحارة بدون طلاء، ودرجتان للطلاء.

وقد تم معايرة كل هذه البنود عن طريق حساب قيمة z "الدرجات المعيارية" لكل منها ثم حساب قيم t "الدرجات التائية".

ب– ملكية الأجهزة المنزلية: ويقصد بها عدد الأجهزة المنزلية التي تمتلكها المبحوثة، وقد تم معايرة هذا المتغير بنفس الطريقة المتبعة في متغير حالة المسكن، ولحساب الدرجة الكلية المعبرة عن مستوى المعيشة الخاص بكل مبحوثة، تم جمع الأرقام التائية لحالة المسكن وملكية الأجهزة المنزلية لتعبر عن متغير مستوى المعيشة.

مستوى الطموح: يقصد به تطلعات المبحوثة ورغبتها في تحقيق مستوى معيشي أفضل لها ولأسرتها، وقد تم قياس هذا المتغير من خلال مؤشرين هما:

أ– مستوى الطموح التعليمي: وتم التعبير عنه من خلال مدى موافقة المبحوثة على تعليم أولادها، ورغبتها في حصولهم على شهادات عليا، وقد خصصت درجة واحدة للموافقة على تعليم أولادها، وصفر في حالة عدم الموافقة، كذلك خصصت درجة واحدة لرغبتها في حصول أولادها على الشهادة الابتدائية، ودرجتان للأعدادية، وثلاثة درجات للمؤهل المتوسط، وأربع درجات للمؤهل فوق المتوسط، وخمس درجات للشهادة الجامعية، وست درجات للحصول على درجة الماجستير، وسبعة درجات للدكتوراه.

ب– مستوى الطموح الاستثماري: وتم قياسه من خلال المجالات التي ترغب المبحوثة في استثمار أموالها (أموال

أسرتها) فيها، وتم اعطاء درجة واحدة لكل رغبة من تلك الرغبات (شراء أرض، شراء أجهزة منزلية حديثة، أقامة مشروع، أدخرة للزمن)، ثم حسبت درجة مستوى الطموح من خلال مجموع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة في المؤشرين، وبلغ المدى الفعلي لهذا المتغير من (٤ – ١١) درجة.

الانفتاح الثقافي: تم قياسه من خلال سؤال المبحوثة عن مدى سماعها للأخبار والبرامج الثقافية في الراديو والتلفزيون، ومدى قراءتها للصحف والمجلات، وحضورها للندوات والمحاضرات الثقافية، وقد أعطيت درجات وفقاً لتكرار تعرض المبحوثة لتلك الأنشطة، بحيث اعطيت ثلاث درجات للتعرض الدائم، ودرجتان للتعرض احياناً، ودرجة واحدة للتعرض النادر، وصفر في حالة عدم التعرض، وحسبت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة في المؤشرات السابقة لتعبر عن درجة انفتاحها الثقافي، وبلغ المدى الفعلي لهذا المتغير من (٢ –١٠ درجات).

الانفتاح على العالم الخارجي: تم التعبير عن هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثة عن مدى قيامها بالسفر للقرى المجاورة أو المراكز الأخرى، أو للمحافظات الأخرى، أو للسفر خارج مصر، وقد خصصت درجة واحدة لكل مؤشر وفقاً لتكرار حدوثه بحيث اعطيت ثلاث درجات للسفر بشكل دائم، ودرجتان للسفر احياناً، ودرجة واحدة للسفر نادراً، وصفر في حالة عدم السفر، وتم حساب مجموع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة لتعبر عن درجة انفتاحها على العالم الخارجي، وبلغ المدى الفعلي لهذا المتغير من (٢–١٢ درجة).

الاتجاه نحو التغيير: ويقصد به مدى استجابة المبحوثات حيال بعض العبارات بلغ عددها تسع عبارات، التي تعكس اتجاهاتهن نحو التغيير، وقد تم استخدام مقياس ليكرت المعدل، ويتضمن الاختيار بين (موافق، ومحايد، وغير موافق)، وقد اعطيت هذه الاختيارات درجات على النحو التالي: العبارات الايجابية أعطيت ثلاث درجات للموافقة، ودرجتان للاستجابة المحايدة، ودرجة واحدة في حالة عدم الموافقة، والعكس بالنسبة للعبارات السلبية، وبلغ المدى الفعلي لهذا المتغير من (١١–٢٦ درجة).

التعرض لمصادر المعلومات: يقصد به درجة اتصال المبحوثة بمصادر المعلومات الرسمية والتقليدية والجماهيرية ووسائل التواصل الاجتماعي التي تستقي منها معلوماتهن عن تقليل الهدر الغذائي، وتم قياس هذا المتغير من خلال المؤشرات التالية:

أ– مدى التعرض لمصادر المعلومات: تم التعبير عنه بسؤال المبحوثة عن مدى تعرضها لبعض مصادر المعلومات وتم تخصيص ثلاث درجات للتعرض الدائم، ودرجتان للتعرض احياناً، ودرجة للتعرض نادراً، وصفر في حالة عدم التعرض، ثم حسبت الدرجة التي حصلت عليها المبحوثة لتعبر عن درجة التعرض لمصادر المعلومات، وبلغ المدى الفعلي لهذا المتغير من (٤–١٥ درجة).

ب– درجة الاستفادة من مصادر المعلومات: تمثل درجة تقدير المبحوثة للمنفعة التي تعود عليها نتيجة تعرضها لتلك المصادر، وتم تخصيص ثلاث درجات للاستفادة المرتفعة، ودرجتان للاستفادة المتوسطة، ودرجة واحدة للاستفادة المنخفضة، وصفر لانعدام الاستفادة، وتم حساب مجموع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة في المؤشرات السابقة لتعبر عن درجة استفادتها من مصادر المعلومات، وبلغ المدى الفعلي لهذا المتغير من (٤–١٥ درجة).

الاتجاه نحو الحد من الهدر الغذائي: ويقصد به مدى استجابة المبحوثات حيال بعض العبارات بلغ عددها (١٥ عبارة) تعكس اتجاهاتهن نحو الهدر الغذائي، وقد تم استخدام مقياس ليكرت المعدل، ويتضمن الاختيار بين (موافق، ومحايد، وغير موافق)، وقد اعطيت هذه الاختيارات درجات

على النحو التالي: العبارات الايجابية أعطيت ثلاث درجات للموافقة، ودرجتان للاستجابة المحايدة، ودرجة واحدة في حالة عدم الموافقة، والعكس بالنسبة للعبارات السلبية، ثم حسبت درجة اتجاه المبحوثة من خلال حساب مجموع الدرجات التي حصلت عليها في عبارات المقياس، وقد تم تقدير معامل ثبات هذا المقياس من خلال استخدام طريقة كرونباخ الفا (α)،

$$\alpha = NP/\ 1 + p\ (N-1)$$ (Carmines and Zeller,1983, p44)

وقد بلغت قيمة هذا المعامل ٠,٨٦ وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات هذا المقياس. وبلغ المدى الفعلي لهذا المتغير من (٢٣-٤٤ درجة).

درجة معرفة المبحوثات بالتوصيات المتعلقة بالحد من الهدر الغذائي: وقد تم قياسه من خلال معرفة المبحوثة لمجموعة من التوصيات الخاصة بعملية الشراء (وتضمنت ٩ عبارات)، والتوصيات الخاصة بعملية إعداد وطهي الغذاء (وتضمنت ٧ عبارات)، والتوصيات الخاصة بعملية حفظ وتخزين الغذاء (وتضمنت ٩ عبارات)، وبهذا فقد بلغ العدد الكلي لعبارات المقياس ٢٥ عبارة، وتم اعطاء درجة واحدة في حالة المعرفة، وصفر في حالة عدم المعرفة، وبلغ المدى الفعلي لهذا المتغير من (١٠- ٢٥ درجة)

الفجوة المعرفية: ويقصد بها ما ينقص المبحوثات من المعرفة الصحيحة والكاملة بالتوصيات المتعلقة بالحد من الهدر الغذائي المنزلي، وقد تم قياسها باستخدام المعادلة التالية:

$$\% \text{ للفجوة المعرفية} = \frac{\text{الدرجة القصوى للمؤشر المعرفي} - \text{متوسط درجة المؤشر المعرفي}}{\text{الدرجة القصوى للمؤشر المعرفي}} \times ١٠٠$$

درجة تطبيق المبحوثات للتوصيات المتعلقة بالحد من الهدر الغذائي المنزلي: وقد تم قياسه من خلال سؤال المبحوثات عن مدى تطبيقهم للتوصيات الخاصة بالثلاث عمليات سابقة الذكر، وقد اعطيت الدرجات (٣، ٢، ١، ٠) للاستجابات دائماً، احياناً، ونادراً، ولا تطبق لكل منها على الترتيب. وبلغ المدى الفعلي لهذا المتغير (٢٥ – ٦٠ درجة).

الفجوة التطبيقية: ويقصد بها ما ينقص المبحوثات من تطبيق صحيح وكامل للتوصيات المتعلقة بالحد من الهدر الغذائي المنزلي، وتم قياسها من خلال المعادلة التالية:

$$\% \text{ للفجوة التطبيقية} = \frac{\text{الدرجة القصوى للمؤشر التطبيقي} - \text{متوسط درجة المؤشر التطبيقي}}{\text{الدرجة القصوى للمؤشر التطبيقي}} \times ١٠٠$$

النتائج ومناقشتها

أولاً: صفات وخصائص المبحوثات:

يوضح جدول (١) توزيع المبحوثات وفقاً لمتغيرات الدراسة، حيث اتضح من نتائج الجدول أن ٤٢,٤% من اجمالي المبحوثات يقعن في الفئة العمرية (٣٦ لأقل من ٥١ سنة)، وأن ٦٦% حجم أسرهن متوسطة، وأن ٤١,٨% منهن حاصلات على مؤهل متوسط، وأن ٤٣,٤% من أزواجهن حاصلين على مؤهل عالي، و٥٥,٩% منهن لا يعملن، كما اتضح كذلك أن الغالبية منهن (٧٤,٧%) مستواهم المعيشي متوسط، وكان مستوى الدخل الشهري لهن متوسط حيث ذكر ذلك بنسبة ٤٧,٥%، كما أن ٦٧,٧% منهن يتميزن بمستوى طموح مرتفع، في حين أن ٤٦,٨ منهن انفتاحهن الثقافي متوسط، و ٧٩,٥% انفتاحهن على العالم الخارجي منخفض، وكان ٤٦,٥% اتجاهاتهن نحو التغيير محايدة، وأن ما يقرب من نصف المبحوثات (٤٩,٥%) تعرضهن لمصادر المعلومات كان متوسط، وأن أكثر من نصفهن (٥٦,٥%) استفادتهم كانت متوسطة من تلك المصادر، وكان أكثر من نصفهن (٥٣,٢%) اتجاهاتهم ايجابية نحو الحد من الهدر الغذائي.

جدول ١.توزيع المبحوثات وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	ن=٢٩٧		المتغيرات	ن=٢٩٧	
	العدد	%		العدد	%
١- السن			٢- حجم الأسرة		
صغار السن (أقل من ٣٦ سنة)	١٠٢	٣٤,٤	صغيرة (أقل من ٥) أفراد	٨٠	٢٦,٩
متوسطي السن (٣٦ لاقل من ٥١ سنه)	١٢٦	٤٢,٤	متوسطة (٥ لأقل من ٨) أفراد	١٩٧	٦٦
كبار السن (٥١ سنة فأكثر)	٦٩	٢٣,٢	كبيرة (٨ أفراد فأكثر)	٢٠	٧,١
٣- الحالة التعليمية للمبحوثة			٤- الحالة التعليمية للزوج		
أمية	٢١	٧,١	أمي	٧	٢,٤
تقرأ وتكتب	٣٠	١٠,١	يقرأ ويكتب	١٠	٣,٤
حاصلة على ابتدائية	١١	٣,٧	حاصل على ابتدائية	١٧	٥,٧
حاصلة على اعدادية	٢٣	٧,٧	حاصل على اعدادية	٦	٢
مؤهل متوسط	١٢٤	٤١,٨	مؤهل متوسط	١٢٨	٤٣,١
مؤهل فوق المتوسط	٤	١,٣	مؤهل فوق المتوسط	–	–
مؤهل جامعي	٨٤	٢٨,٣	مؤهل جامعي	١٢٩	٤٣,٤
العمل			مستوى المعيشة		
تعمل	١٣١	٤٤,١	منخفض (أقل من ٨٤,٣ درجة)	٣٣	١١,١
لا تعمل	١٦٦	٥٥,٩	متوسط من (٨٤,٣ لأقل من ١١٥,٤)	٢٢٢	٧٤,٧
الدخل الشهري			مرتفع (١١٥,٤ درجة فأكثر)	٤٢	١٤,٢
منخفض (أقل من ٣٠٠٠)	١٣٧	٤٦,١	مستوى الطموح		
متوسط من (٣٠٠٠ لأقل من ٦٠٠٠)	١٤١	٤٧,٥	منخفض (أقل من ٧ درجات)	٢٠	٦,٧
مرتفع (٦٠٠٠ فأكثر)	١٩	٦,٤	متوسط (من ٧ لأقل من ٩ درجات)	٧٦	٢٥,٦
الانفتاح الثقافي			مرتفع (٩ درجات فأكثر)	٢٠١	٦٧,٧
منخفض (أقل من ٥ درجات)	١٣٦	٤٥,٨	الانفتاح على العالم الخارجي		
متوسط (٥ لأقل من ٨ درجات)	١٣٩	٤٦,٨	منخفض (أقل من ٦ درجات)	٢٣٦	٧٩.٥
مرتفع (٨ درجات فأكثر)	٢٢	٧,٤	متوسط (٦ لأقل من ٩ درجات)	٣٠	١٠,١
الاتجاه نحو التغيير			مرتفع (٩ درجات فأكثر)	٣١	١٠,٤
منخفض (أقل من ١٦ درجة)	٢٨	٩,٤	التعرض لمصادر المعلومات		
متوسط (١٦ لأقل من ٢١ درجة)	١٣٨	٤٦,٥	منخفض (أقل من ٨ درجات)	٨٩	٣٠
مرتفع (٢١ درجة فأكثر)	١٣١	٤٤,١	متوسط (٨ لأقل من ١٢ درجة)	١٤٧	٤٩,٥
الاستفادة من مصادر المعلومات			مرتفع (١٢ درجة فأكثر)	٦١	٢٠,٥
منخفضة (أقل من ٨ درجات)	٥٦	١٨,٩	الاتجاه نحو تقليل الهدر الغذائي		
متوسطة (٨ لأقل من ١٢ درجة)	١٦٨	٥٦,٥	سلبي (أقل من ٣٠ درجة)	٢٢	٧,٤
مرتفعة (١٢ درجة فأكثر)	٧٣	٢٤,٦	محايد (٣٠ لأقل من ٣٨ درجة)	١١٧	٣٩.٤
			ايجابي (٣٨ درجة فأكثر)	١٥٨	٥٣,٢

المصدر: بيانات الدراسة

ثانياً: مستوى معرفة وتطبيق المبحوثات للتوصيات المتعلقة بالحد من الهدر الغذائي المنزلي:

فيما يلي عرض للنتائج الوصفية الخاصة بمعرفة وتطبيق المبحوثات للتوصيات المتعلقة بالحد من الهدر الغذائي المنزلي حيث تم تقسيمها إلى: وصف النتائج المتعلقة بمستوى معرفة المبحوثات فيما يتعلق بالتوصيات الخاصة بـ (عملية الشراء، وعملية إعداد وتجهيز الغذاء، والحفظ والتخزين) والتي من شأنها الحد من الهدر الغذائي المنزلي، وكذا النتائج المتعلقة بمستوى تطبيق المبحوثات للتوصيات الخاصة بالثلاثة عمليات السابقة، ووصف مستويات معرفة وتطبيق المبحوثات للتوصيات الخاصة بالحد من الهدر الغذائي المنزلي اجمالاً، وأخيراً الفجوة المعرفية والتطبيقية للمبحوثات في هذا المجال، وذلك على النحو التالي:

١–مستوى معرفة وتطبيق المبحوثات للتوصيات المتعلقة بالحد من الهدر الغذائي أثناء عملية شراء الغذاء.

تشير النتائج الواردة بالجدول (٢)، أن الغالبية العظمى من المبحوثات (٨١,١%) يقعن في فئة المستوى المعرفي المتوسط والمنخفض، حيث ذكر ذلك بنسبة ٤٧,١%، و ٣٤% لكل منها على الترتيب فيما يتعلق بتوصيات عملية الشراء، وذلك مقابل ١٨,٩% فقط منهن يقعن في المستوى المعرفي المرتفع، وهو ما يشير إلى تدني المستوى المعرفي للمبحوثات بتوصيات عملية الشراء التي تحد من الهدر الغذائي.

كما أظهرت نتائج نفس الجدول انخفاض مستوى تطبيق المبحوثات لتلك للتوصيات حيث بلغت نسبة من يقعن في المستوى التطبيقي المرتفع ٦,٧% فقط من اجمالي المبحوثات، في حين أن أكثر من نصف المبحوثات (٥٩,٣%) وقعن في فئة المستوى التطبيقي المنخفض. وهو ما يشير إلى ضرورة توعية وحث المبحوثات على تطبيق التوصيات التي من شأنها الحد من الهدر الغذائي المنزلي.

وأوضحت نتائج جدول (٣) تدني معرفة المبحوثات للتوصيات المتعلقة بضرورة قراءة تاريخ الصلاحية لأي معلبات غذائية (٦٤,٣%). وعدم شراء كمية كبيرة من الخبز تفوق استهلاك الأسرة اليومي (٦٠,٦%)، وهو ما يتطلب بتوعية المبحوثات بالاهتمام بقراءة تاريخ الصلاحية والتأكد من صلاحية الاستخدام لفترة طويلة، كذلك توعيتهن بعدم اهدار الخبز المتبقي الزائد عن حاجة الأسرة، بينما تبين ارتفاع مستوى معرفة المبحوثات بالتوصيات المتعلقة باختيار الخضار والفاكهة الطازجة، والتأكد من الشكل الخارجي للغذاء عند الشراء وخلوه من البقع والتعفن واللزوجة، حيث ذكر ذلك بنسبة (١٠٠%).

جدول ٢ .توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى معرفتهن وتطبيقهن للتوصيات المتعلقة بالحد من الهدر الغذائي في عملية الشراء

مستوى المعرفة	العدد	%	مستوى التطبيق	العدد	%
منخفض (أقل من ٥ درجات)	١٠١	٣٤	منخفض (أقل من ١٣ درجة)	١٧٦	٥٩,٣
متوسط (٥ لأقل من ٧ درجات)	١٤٠	٤٧,١	متوسط (١٣ لأقل من ١٩ درجة)	١٠١	٣٤
مرتفع (٧ درجات فأكثر)	٥٦	١٨,٩	مرتفع (١٩ درجة فأكثر)	٢٠	٦,٧
الاجمالي	٢٩٧	١٠٠	الاجمالي	٢٩٧	١٠٠

المصدر: بيانات الدراسة

جدول٣. توزيع المبحوثات وفقاً لدرجة معرفة التوصيات الخاصة بعملية الشراء

التوصيات	تعرف		لا تعرف	
	عدد	%	عدد	%
١- اختيار الخضار والفاكهة الطازجة من السوق.	٢٩٧	١٠٠	–	–
٢- التأكد من الشكل الخارجي للغذاء عند الشراء وخلوه من البقع والتعفن واللزوجة.	٢٩٧	١٠٠	–	–
٣- شراء الأغذية سريعة التلف كالخضروات الورقية والفواكه بالقدر المطلوب فقط.	١٧٦	٥٩,٣	١٢١	٤٠,٧
٤- عدم شراء احتياجات المنزل من الأغذية نهاية السوق.	١٤٢	٤٧,٨	١٥٥	٥٢,٢
٥- تخصيص ميزانية محدد لشراء الغذاء	١٤١	٤٧,٥	١٥٦	٥٢,٥
٦- الالتزام بنوع وكمية السلع الغذائية التى تم تحديد شرائها قبل النزول للسوق.	١٣٧	٤٦,١	١٦٠	٥٣,٩
٧- عدم شراء العبوات الكبيرة الموفرة للأغذية قريبة انتهاء الصلاحية.	١٢٧	٤٢,٨	١٧٠	٥٧,٢
٨- عدم شراء كمية كبيرة من الخبز تفوق استهلاك الأسرة اليومى.	١١٧	٣٩,٤	١٨٠	٦٠,٦
٩- قراءة تاريخ صلاحية المعلبات الغذائية	١٠٦	٣٥,٧	١٩١	٦٤,٣

المصدر: بيانات الدراسة

ويوضح جدول (٤) أن التوصيات المتعلقة بقراءة تاريخ الصلاحية لأي معلبات غذائية (٨٢,١%)، عدم شراء كمية كبيرة من الخبز تفوق استهلاك الأسرة اليومي (٧٤,٤%)، الالتزام بنوع وكمية السلع الغذائية التي تم تحديد شرائها قبل النزول للسوق (٧٠,٤%) تأتي في مقدمة التوصيات التي لا تطبقها المبحوثات، مما ينبغي معه العمل على تعديل سلوكهم الشرائي لتلك التوصيات للحد من الهدر الغذائي في تلك المرحلة.

٢–مستوى معرفة وتطبيق المبحوثات للتوصيات المتعلقة بالحد من الهدر الغذائي أثناء إعداد وطهي الغذاء:

أظهرت نتائج جدول (٥) أن غالبية المبحوثات (٦٣,٦%) مستوى معرفتهن متوسط بتوصيات الحد من الهدر الغذائي في مرحلة إعداد وطهي الغذاء، وذلك مقابل ١٧,٩% فقط منهن كانت معرفتهن مرتفعة بتلك التوصيات، وهو ما يستدعي العمل على توعية المبحوثات بتلك التوصيات لتقليل الهدر الغذائي في تلك المرحلة من خلال الطرق والوسائل الإرشادية المختلفة.

وفيما يتعلق بتطبيق التوصيات الخاصة بالحد من الهدر الغذائي أثناء مرحلة إعداد وطهي الغذاء فقد اوضحت نتائج نفس الجدول أن ١٤,١% فقط من المبحوثات يقعن في فئة المستوى التنفيذي المرتفع، وهي نسبة ضئيلة ينبغي معها زيادة توعية المبحوثات بتنفيذ تلك التوصيات.

جدول ٤. توزيع المبحوثات وفقاً لدرجة تطبيقهن للتوصيات الخاصة بالحد من الهدر الغذائي في عملية الشراء

التوصيات	درجة التطبيق							
	دائما		احيانا		نادرا		لا	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١– اختيار الخضار والفاكهة الطازجة من السوق.	٢٩٧	١٠٠	–	–	–	–	–	–
٢– التأكد من الشكل الخارجي للغذاء عند الشراء وخلوه من البقع والتعفن واللزوجة.	٢٩٧	١٠٠	–	–	–	–	–	–
٣– شراء الأغذية سريعة التلف كالخضروات الورقية والفواكه بالقدر المطلوب فقط.	١٠٤	٣٥	٥١	١٧,٢	–	–	١٤٢	٤٧,٨
٤– عدم شراء العبوات الكبيرة الموفرة للأغذية قريبة انتهاء الصلاحية.	٩١	٣٠,٦	٣٠	١٠,١	–	–	١٧٦	٥٩,٣
٥– تخصيص ميزانية محدد لشراء الغذاء	٧٦	٢٥,٦	٣٠	١٠,١	–	–	١٩١	٦٤,٣
٦– الالتزام بنوع وكمية السلع الغذائية التي تم تحديد شرائها قبل النزول للسوق.	٦٦	٢٢,٢	١٦	٥,٤	٦	٢	٢٠٩	٧٠,٤
٧– عدم شراء احتياجات المنزل من الأغذية نهاية السوق.	٦١	٢٠,٥	٤٢	١٤,٢	٥	١,٧	١٨٩	٦٣,٦
٨– عدم شراء كمية كبيرة من الخبز تفوق استهلاك الأسرة اليومى.	٤٥	١٥,٢	٢٤	٨,١	٧	٢,٤	٢٢١	٧٤,٤
٩– قراءة تاريخ الصلاحية لأي معلبات غذائية	٢٩	٩,٨	٢١	٧,١	٣	١	٢٤٤	٨٢,١

المصدر: بيانات الدراسة

جدول ٥. توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى معرفة وتطبيق التوصيات الخاصة بإعداد وطهي الغذاء

مستوى المعرفة	العدد	%	مستوى التنفيذ	العدد	%
منخفض (أقل من ٤ درجات)	٥٥	١٨,٥	منخفض (أقل من ٩ درجات)	٨١	٢٧,٣
متوسط (٤ لأقل من ٦ درجات)	١٨٩	٦٣,٦	متوسط (٩ لأقل من ١٤ درجة)	١٧٤	٥٨,٦
مرتفع (٦ درجات فأكثر)	٥٣	١٧,٩	مرتفع (١٤ درجة فأكثر)	٤٢	١٤,١
الاجمالي	٢٩٧	١٠٠	الاجمالي	٢٩٧	١٠٠

المصدر: بيانات الدراسة

ويعرض جدول (٦) توزيع المبحوثات وفقاً لدرجة معرفتهن بتوصيات الحد من الهدر الغذائي في مرحلة إعداد وطهي الغذاء حيث تبين انخفاض معرفتهن بتوصيات تقطيع الخبز قبل تقديمه، وعدم المغلاه في طهي أصناف كثيرة في الوجبة الواحدة، حيث بلغت نسبة من لا يعرفن تلك التوصيات ٦٧,٧%، و ٦٥% لكل منها على الترتيب.

وفيما يتعلق بتنفيذ المبحوثات لتوصيات الحد من الهدر الغذائي في تلك المرحلة فقد اظهرت نتائج جدول (٧) أن التوصيات المتعلقة بتقطيع الخبز قبل تقديمه، وعدم المغلاة في طهي أصناف كثيرة في الوجبة الواحدة، الحرص على عدم ترك الغذاء بعد طهيه فترة طويلة خارج الثلاجة، تأتي في مقدمة التوصيات التي تحتاج إلى توعية وحث المبحوثات على تنفيذها، حيث بلغت نسبة من لا ينفذن تلك التوصيات ٨١,٥%، و٧١,٧%، و ٦٦,٣% لكل منها على الترتيب.

٣-مستوى معرفة وتطبيق المبحوثات بالتوصيات الخاصة بالحد من الهدر الغذائي في مرحلة حفظ وتخزين الغذاء

أوضحت نتائج جدول (٨) أن غالبية المبحوثات(٦٠,٣%) يقعن في المستوى المعرفي المتوسط، وذلك مقابل ٣١% منهن يقعن في فئة المستوى المعرفي المرتفع، وهو ما يشير إلى العمل على رفع مستوى معرفتهن بتوصيات الحفظ والتخزين للحد من الهدر الغذائي في تلك المرحلة.

جدول٦. توزيع المبحوثات وفقاً لدرجة المعرفة بتوصيات الحد الهدر الغذائي أثناء إعداد وطهي الغذاء

التوصيات	تعرف		لا تعرف	
	عدد	%	عدد	%
١- تجنب ازالة قشور سميكة من البطاطس والكوسة عند تقشيرها.	٢٩٧	١٠٠	–	–
٢- إعادة استخدام المتبقي من الطعام وتقديمه في وجبة أخرى أو استخدامه في عمل اصناف جديدة.	٢٩٧	١٠٠	–	–
٣- تقديم الطعام بكميات مناسبة لأفراد الأسرة ولا تزيد عن الحاجة.	١٨٠	٦٠,٦	١١٧	٣٩,٤
٤- تنظيف الخضار وغسله قبل تقشيره وتقطيعه.	١٤٤	٤٨,٥	١٥٣	٥١,٥
٥- عدم ترك الغذاء بعد طهيه فترة طويلة خارج الثلاجة.	١٢٠	٤٠,٤	١٧٧	٥٩,٦
٦- عدم المغلاة فى طهى أصناف كثيرة فى الوجبة الواحدة.	١٠٤	٣٥	١٩٣	٦٥
٧- تقطيع الخبز قبل تقديمه.	٩٦	٣٢,٣	٢٠١	٦٧,٧

جدول ٧.توزيع المبحوثات وفقاً لدرجة تطبيق التوصيات الخاصة بعملية إعداد وطهي الغذاء

التوصيات	درجة التطبيق							
	دائما		احيانا		نادرا		لا	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١- تجنب ازالة قشور سميكة من البطاطس والكوسة عند تقشيرها.	٢٨٥	٩٦	١٢	٤,٠	–	–	–	–
٢- اعادة استخدام المتبقي من الطعام وتقديمه في وجبة أخرى أو استخدامه فى عمل اصناف جديدة.	٢٦٠	٨٧,٥	٣٧	١٢,٥	–	–	–	–
٣- تقديم الطعام بكميات مناسبة لأفراد الأسرة لا تزيد عن الحاجة .	١٠٠	٣٣,٧	٣١	١٠,٤	–	–	١٦٦	٥٥,٩
٤- تنظيف الخضار وغسله قبل تقشيره وتقطيعه.	٥٩	١٩,٩	٧١	٢٣,٩	–	–	١٦٧	٥٦,٢
٥- الحرص على عدم ترك الغذاء بعد طهيه فترة طويلة خارج الثلاجة.	٥٢	١٧,٥	٤٨	١٦,٢	–	–	١٩٧	٦٦,٣
٦- عدم المغلاة في طهي أصناف كثيرة في الوجبة الواحدة.	١٧	٥,٧	٦٥	٢١,٩	٢	٠,٧	٢١٣	٧١,٧
٧- تقطيع الخبز قبل تقديمه.	١٠	٣,٤	٣٤	١١,٤	١١	٣,٧	٢٤٢	٨١,٥

المصدر: بيانات الدراسة

جدول ٨.توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى معرفة وتطبيق التوصيات الخاصة بالهدر الغذائي في مرحلة حفظ وتخزين الغذاء

مستوى المعرفة	العدد	%	مستوى التنفيذ	العدد	%
منخفض (أقل من ٦ درجات)	٢٦	٨,٧	منخفض (أقل من ١٧ درجة)	٩٣	٣١,٣
متوسط (٦ لأقل من ٨ درجات)	١٧٩	٦٠,٣	متوسط (١٧ لأقل من ٢٢ درجة)	١٥٨	٥٣,٢
مرتفع (٨ درجات فأكثر)	٩٢	٣١	مرتفع (٢٢ درجة فأكثر)	٤٦	١٥,٥
الاجمالي	٢٩٧	١٠٠	الاجمالي	٢٩٧	١٠٠

المصدر: بيانات الدراسة

وفيما يتعلق بمستوى تطبيق المبحوثات للتوصيات الخاصة بتلك المرحلة فقد أوضحت نتائج نفس جدول انخفاض مستوى تطبيق المبحوثات للتوصيات المتعلقة بالحد من الهدر الغذائي في مرحلة حفظ وتخزين الغذاء، حيث بلغت نسبة المبحوثات في فئة المستوى التطبيقي المرتفع ١٥,٥% فقط من اجمالي المبحوثات.

ويبين جدول (٩) أن التوصيات المتعلقة بكتابة تاريخ التخزين على عبوات تخزين الطعام للبدء بالأقدم، خزين الطعام المطبوخ في اواني صغيرة الحجم حتى يبرد سريعاً من أكثر التوصيات التي ينبغي توعية المبحوثات بها، حيث بلغت نسبة من لا يعرفن تلك التوصيات ٦٥%، ٦٠,٩% لكل منها على الترتيب.

ويوضح جدول (١٠) أن التوصيات المتعلقة بكتابة تاريخ التخزين على عبوات تخزين الطعام للبدء بالأقدم، تخزين الطعام المطبوخ في اواني صغيرة الحجم حتى يبرد سريعاً تأتي في مقدمة التوصيات التي تحتاج إلى تعديل سلوك المبحوثات بشأنها، حيث بلغت نسبة المبحوثات التي لا تنفذن تلك التوصيات ٧٨,٥%، و٦٢,٦% لكل منها على الترتيب.

ويتضح من عرض النتائج التالية انخفاض معرفة المبحوثات بالتوصيات المتعلقة بالحد من الهدر الغذائي في الاعداد والطهي، حيث بلغت نسبة المبحوثات التي يقعن في المستوى المعرفي المرتفع ١٧,٩%، يليها مرحلة الشراء بنسبة ١٨,٩%، وأخيراً مرحلة الحفظ والتخزين بنسبة ٣١%.

وبالنظر إلى النتائج الخاصة بالمستوي التطبيقي للمبحوثات فيما يتعلق بتوصيات الحد من الهدر الغذائي نجد تدني مستوى تطبيق المبحوثات لتوصيات مرحلة الشراء، يليها مرحلة إعداد وطهي الغذاء ثم مرحلة الفظ والتخزين، حيث بلغت نسبة المبحوثات التي يقعن في مستوى التطبيق المرتفع لتوصيات الحد من الهدر الغذائي في تلك المراحل ٦,٧%، و ١٤,١%، و١٥,٥% لكل منها على الترتيب.

جدول ٩. توزيع المبحوثات وفقاً لدرجة المعرفة بالتوصيات التي تحد الهدر الغذائي أثناء حفظ وتخزين الغذاء

التوصيات	تعرف		لا تعرف	
	عدد	%	عدد	%
١– مراقبة الأشياء المخزونة باستمرار لضمان صلاحيتها للاستخدام.	٢٩٧	١٠٠	–	–
٢– ترتيب وتنظيم الثلاجة لضمان رؤية الأغذية واستخدامها أول بأول.	٢٩٧	١٠٠	–	–
٣– حفظ الأغذية فى عبوات أو أكياس محكمة الغلق.	٢٩٧	١٠٠	–	–
٤– اختيار المكان المناسب لحفظ الطعام.	٢٩٧	١٠٠	–	–
٥– حفظ الخضروات والفاكهة في صور مختلفة كمجففات أو مجمدات أو عصائر أو مركزات.	٢٤٧	٨٣,٢	٥٠	١٦,٨
٦– عدم حفظ بعض الأغذية (البطاطس، البصل) على الأرض مباشرة.	٢٢٥	٧٥,٨	٧٢	٢٤,٢
٧– ضبط برودة الثلاجة بدرجة مناسبة حتى لا تؤدي إلى فساد الأغذية.	١٩٦	٦٦	١٠١	٣٤
٨– تخزين الطعام المطبوخ فى اوانى صغيرة الحجم حتى يبرد سريعاً	١١٦	٣٩,١	١٨١	٦٠,٩
٩– كتابة تاريخ التخزين على عبوات تخزين الطعام للبدء بالأقدم.	١٠٤	٣٥	١٩٣	٦٥

المصدر: بيانات الدراسة

جدول ١٠. توزيع المبحوثات وفقاً لدرجة تطبيق التوصيات التي تحد الهدر الغذائي أثناء حفظ وتخزين الغذاء

التوصيات	درجة التطبيق							
	دائما		احيانا		نادرا		لا	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١– حفظ الأغذية فى عبوات أو أكياس محكمة الغلق.	٢٩٧	١٠٠	–	–	–	–	–	–
٢– اختيار المكان المناسب لحفظ الطعام.	٢٩٧	١٠٠	–	–	–	–	–	–
٣– ترتيب وتنظيم الثلاجة لضمان رؤية الأغذية واستخدامها أول بأول.	٢٥٤	٨٥,٥	٤٣	١٤,٥	–	–	–	–
٤– مراقبة الأشياء المخزونة باستمرار لضمان صلاحيتها للاستخدام.	٢٢٩	٧٧,١	٦٨	٢٢,٩	–	–	–	–
٥– ضبط برودة الثلاجة بدرجة مناسبة حتى لا تؤدي إلى فساد الأغذية.	١٥٩	٥٣,٥	٣٣	١١,١١	٤	١,٣	١٠١	٣٤,٠
٦– عدم حفظ بعض الأغذية (البطاطس، البصل) على الأرض مباشرة.	١٢٨	٤٣,١	٧١	٢٣,٩	–	–	٩٨	٣٣,٠
٧– تخزين الطعام المطبوخ في اواني صغيرة الحجم حتى يبرد سريعاً	٦٦	٢٢,٢	٣٩	١٣,٣	٦	٢,٠	١٨٦	٦٢,٦
٨– حفظ الخضروات والفاكهة في صور مختلفة كمجففات أو مجمدات أو عصائر أو مركزات.	٦٢	٢٠,٩	٧٧	٢٥,٩	٥٦	١٨,٩	١٠٢	٣٤,٣
٩– كتابة تاريخ التخزين على عبوات تخزين الطعام للبدء بالأقدم.	٣٥	١١,٨	٢٤	٨,١	٥	١,٧	٢٣٣	٧٨,٥

٤–المستوى المعرفي والتطبيقي الاجمالي للمبحوثات بالتوصيات الخاصة بالحد من الهدر الغذائي المنزلي

أوضحت نتائج جدول (١١) أن المستوي المعرفي الاجمالي للمبحوثات بتوصيات الحد من الهدر الغذائي كان متوسطاً حيث ذكر ذلك بنسبة ٧١%، وذلك مقابل ٧,١% فقط لذوي المستوى المعرفي المرتفع بتلك التوصيات.

اما فيما يتعلق بمستوى التطبيق الاجمالي لتوصيات الحد من الهدر الغذائي المنزلي فقد اظهرت نتائج نفس جدول أن أكثر من نصف المبحوثات (٥٨,٩%) يقعن في فئة المستوي الطبيقي المتوسط، وذلك مقابل ١١,١% فقط يقعن في فئة المستوي التطبيقي المرتفع.

ثالثاً: الفجوة المعرفية والتطبيقية للمبحوثات فيما يتعلق بالتوصيات المتعلقة بالحد من الهدر الغذائي:

١– الفجوة المعرفية للمبحوثات فيما يتعلق بالتوصيات المتعلقة بالحد من الهدر الغذائي:

لتقدير حجم الفجوة المعرفية للمبحوثات فيما يتعلق بتوصيات الحد من الهدر الغذائي، تم استخدام المعادلة التالية:

$$\% \text{ للفجوة المعرفية} = \frac{\text{الدرجة القصوى للمؤشر المعرفي} - \text{متوسط درجة المؤشر المعرفي}}{\text{الدرجة القصوى للمؤشر المعرفي}} \times ١٠٠$$

$$= (٢٥ - ١٦,٦ / ٢٥) \times ١٠٠ = ٣٣,٦\%$$

جدول ١١. توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى المعرفة والتطبيق الاجمالي بتوصيات الحد من الهدر الغذائي المنزلي

مستوى المعرفة الاجمالي	العدد	%	مستوى التطبيق الاجمالي	العدد	%
منخفض (أقل من ١٥ درجة)	٦٥	٢١,٩	منخفض (أقل من ٣٧ درجة)	٨٩	٣٠
متوسط (١٥ لأقل من ٢١ درجة)	٢١١	٧١	متوسط (٣٧ لأقل من ٤٩ درجة)	١٧٥	٥٨,٩
مرتفع (٢١ درجة فأكثر)	٢١	٧,١	مرتفع (٤٩ درجة فأكثر)	٣٣	١١,١
الاجمالي	٢٩٧	١٠٠	الاجمالي	٢٩٧	١٠٠

المصدر: بيانات الدراسة

ويتضح من ذلك أن هناك فجوة بين معارف المبحوثات الحالية وما يجب معرفته فيما يتعلق بتوصيات الحد من الهدر الغذائي المنزلي مقدارها ٣٣,٦%، وهو ما يشير إلى ضرورة العمل على سد تلك الفجوة من خلال البرامج الإرشادية الموجهة للمرأة الريفية.

٢–الفجوة التطبيقية للمبحوثات فيما يتعلق بالتوصيات المتعلقة بالحد من الهدر الغذائي:

لتقدير حجم الفجوة التطبيقية للمبحوثات فيما يتعلق بتوصيات الحد من الهدر الغذائي، تم استخدام المعادلة التالية:

$$\%\ \text{للفجوة التطبيقية} = \frac{\text{الدرجة القصوى للمؤشر التطبيقي} - \text{متوسط درجة المؤشر التطبيقي}}{\text{الدرجة القصوى للمؤشر التطبيقي}} \times ١٠٠$$

% للفجوة التطبيقية = ٧٥– ٤٠,٧/ ٧٥ × ١٠٠ =٤٥,٧%

ويتضح من ذلك أن هناك فجوة بين تطبيق المبحوثات الحالي للتوصيات وما يجب تطبيقه فيما يتعلق بتوصيات الحد من الهدر الغذائي المنزلي مقدارها ٤٥,٧%، وهي فجوة كبيرة مما يستدعي ضرورة توجيه الجهود الإرشادية لسد تلك الفجوة للحد من الهدر الغذائي المنزلي.

رابعاً: العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المدروسة ودرجة الفجوة المعرفية والتطبيقية للمبحوثات الخاصة بتوصيات الحد من الهدر الغذائي المنزلي

أظهرت بيانات جدول (١٢) وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة الفجوة المعرفية للمبحوثات الخاصة بتوصيات الحد من الهدر الغذائي وكل من: السن، وحجم الأسرة، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، والدخل، ومستوى الطموح، والانفتاح الثقافي، والانفتاح على العالم الخارجي، والتعرض لمصادر المعلومات، والاستفادة من مصادر المعلومات، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط لتلك المتغيرات – ٠,١٥٥، – ٠,١٤٠–، ٠,١٣٢–، ٠,٢٢٠، ٠,٣٤٥–، –٠,١٥٠، ٠,٢٢٥–، ٠,٢٢٢ –، ٠,١٦٨–، على التوالي، كما لم يتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة الفجوة المعرفية وباقي المتغيرات المدروسة.

وبناءًا على ما سبق تم رفض الفرض الاحصائي الأول للبحث والذي ينص على عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة الفجوة المعرفية للمبحوثات فيما يتعلق بالتوصيات الخاصة بالحد من الهدر الغذائي وبين متغيرات السن، وحجم الأسرة، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، والدخل، ومستوى الطموح، والانفتاح الثقافي، والانفتاح على العالم الخارجي، والتعرض لمصادر المعلومات، والاستفادة من مصادر المعلومات كذلك عدم إمكانية رفض الفرض الاحصائي الأول فيما يتعلق بباقي المتغيرات.

كما اتضح من نتائج نفس الجدول وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة الفجوة التطبيقية للمبحوثات الخاصة بتوصيات الحد من الهدر الغذائي وكل من: السن، وحجم الأسرة، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، وعدد سنوات تعليم الزوج، والدخل، ومستوى الطموح، والانفتاح الثقافي، والانفتاح على العالم الخارجي، والاتجاه نحو التغيير، والتعرض لمصادر المعلومات، والاستفادة من مصادر المعلومات، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط لتلك المتغيرات – ٠,١٩٧، –٠,١٥٧–، ٠,١٧٣–، ٠,١٢٠–، ٠,٢٦٤–، ٠,٣٩٩–، ٠,١٤٤–، ٠,٢٢١–، ٠,١٧٠ – ، ٠,٢٩٤–، ٠,٢٢٢ على التوالي، كما لم يتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة الفجوة التطبيقية ومتغيرات مستوى المعيشة، والاتجاه نحو الحد من الهدر الغذائي.

وبناءًا على سبق تم رفض الفرض الاحصائي الأول للبحث والذي ينص على عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة الفجوة التطبيقية للمبحوثات فيما يتعلق بتوصيات الحد من الهدر الغذائي وبين متغيرات السن، وحجم الأسرة، والدخل، ومستوى الطموح، والاتجاه نحو التغيير، والتعرض لمصادر المعلومات، والاستفادة من مصادر المعلومات،

كذلك عدم إمكانية رفض الفرض الاحصائي الأول فيما يتعلق بباقي المتغيرات.

خامساً: العوامل المؤثرة على درجة الفجوة المعرفية والتطبيقية للمبحوثات الخاصة بتوصيات الحد من الهدر الغذائي المنزلي:

١- العوامل المؤثرة على درجة معرفة المبحوثات للتوصيات الخاصة بالحد من الهدر الغذائي المنزلي:

أشارت نتائج الانحدار المتدرج الصاعد Step Wise Regression Analysis الموضحة بالجدول (١٣) أن متغيرات مستوى الطموح، والتعرض لمصادر المعلومات، والانفتاح على العالم الخارجي تسهم معاً بنسبة ٤٣,٦% في تفسير التباين الحادث في درجة الفجوة المعرفية للمبحوثات الخاصة بتوصيات الحد من الهدر الغذائي، وبناءًا على ذلك تم رفض الفرض الاحصائي الثاني للبحث والذي ينص على عدم تأثير بعض متغيرات البحث على درجة الفجوة المعرفية المبحوثات الخاصة بتلك التوصيات، وترجع النسبة الباقية من التباين إلى متغيرات أخرى لم تتضمنها تلك الدراسة، والتي يمكن ان تتناولها دراسات مستقبلية في نفس المجال.

٢-العوامل المؤثرة على درجة تطبيق المبحوثات للتوصيات الخاصة بالحد من الهدر الغذائي المنزلي:

أشارت نتائج الانحدار المتدرج Multiple Regression Analysis Step Wise الموضحة بالجدول (١٤) أن متغيرات مستوى الطموح، والتعرض لمصادر المعلومات، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، ومستوى الدخل، تسهم معاً بنسبة ٣٠,٧% في تفسير التباين الحادث في درجة الفجوة التطبيقية للمبحوثات الخاصة بتوصيات الحد من الهدر الغذائي، وبناءًا على ذلك تم رفض الفرض الاحصائي الثاني للبحث والذي ينص على عدم تأثير بعض متغيرات البحث على درجة الفجوة التطبيقية المبحوثات لتلك التوصيات، وترجع النسبة الباقية من التباين إلى متغيرات أخرى لم تتضمنها تلك الدراسة، والتي يمكن ان تتناولها دراسات مستقبلية في نفس المجال.

جدول ١٢. العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة الفجوة المعرفية والتطبيقية للتوصيات الخاصة بالحد من الهدر الغذائي

م	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط	
		درجة الفجوة المعرفية	درجة الفجوة التطبيقية
١	السن	-٠,١٥٥**	-٠,١٩٧**
٢	حجم الأسرة	-٠,١٤٠*	-٠,١٥٧**
٣	عدد سنوات تعليم الزوجة	-٠,١٣٢*	-٠,١٧٣**
٤	عدد سنوات تعليم الزوج	-٠,١٠٨	-٠,١٢٠*
٥	مستوى المعيشة	٠,٠٣٧	٠,٠٢٧
٦	الدخل	٠,٢٢٠**	٠,٢٦٤**
٧	مستوى الطموح	-٠,٣٤٥*	-٠,٣٩٩**
٨	الانفتاح الثقافي	-٠,١٥٠**	-٠,١٤٤*
٩	الانفتاح على العالم الخارجي	-٠,٢٢٥**	-٠,٢٢١**
١٠	الاتجاه نحو التغيير	-٠,١١٣	-٠,١٧٠**
١١	التعرض لمصادر المعلومات	-٠,٢٢٢**	-٠,٢٩٤**
١٢	الاستفادة من مصادر المعلومات	-٠,١٦٨**	-٠,٢٢٢**
١٣	الاتجاه نحو الهدر الغذائي	٠,٠٦٢	٠,٠٥٤

المصدر: بيانات الدراسة ** معنوية عند مستوى ٠,٠١ * معنوية عند مستوى ٠,٠٥

جدول ١٣. نتائج تحليل الإنحدار المتدرج الصاعد للعلاقة بين بعض المتغيرات المدروسة ودرجة الفجوة المعرفية للمبحوثات الخاصة بتوصيات الحد من الهدر الغذائي المنزلي

المرحلة	المتغير	معامل الارتباط المتعدد	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الإنحدار	قيمة ف
الأولى	مستوى الطموح	٠,٥٧	٣٢,٥	-	٠,٢٥	**٣٩,٨
الثانية	التعرض لمصادر المعلومات	٠,٦٢	٣٨,٤	٥,٩	٠,١٥	**٢٤,٩
الثالثة	الانفتاح على العالم الخارجي	٠,٦٦	٤٣,٦	٥,٢	٠,١٢	**١٤,٧

** معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١

جدول ١٤. نتائج تحليل الإنحدار المتدرج الصاعد للعلاقة بين بعض المتغيرات المدروسة ودرجة الفجوة التطبيقية للمبحوثات الخاصة بتوصيات الحد من الهدر الغذائي المنزلي

المرحلة	المتغير	معامل الارتباط	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الإنحدار	قيمة ف
الأولى	مستوى الطموح	٠,٣٩	١٥,٩	–	٠,٢٦	٥٥,٩
الثانية	التعرض لمصادر المعلومات	٠,٤٦	٢١	٥,١	٠,٢١	٣٩,٠
الثالثة	عدد سنوات تعليم المبحوثة	٠,٥٤	٢٨,٦	٧,٦	٠,٢٢	٢٩,٢
الرابعة	مستوى الدخل	٠,٥٦	٣٠,٧	٢,١	٠,١٠	٢١,٤

** معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١

سادساً: تصور مقترح لخطة عمل إرشادية لتنمية معارف وممارسات الريفيات في مجال الحد من الهدر الغذائي المنزلي في محافظة الفيوم

بناءً على نتائج الدراسة أمكن اقتراح نموذج لخطة عمل إرشادية لتنمية معارف وممارسات الريفيات للحد من الهدر الغذائي المنزلي المنزلي كما هو موضح بجدول (١٥)، وذلك على النحو التالي:

١–اكتشاف الموقف وجمع حقائقه:

أتاحت الدراسة الحالية جمع بيانات وحقائق عن كل ما يأتي:

معظم المبحوثات متوسطي السن، وأن حجم أسرهن متوسطة، وأن مستواهم التعليمي متوسط، وأن أكثر من نصفهن لا يعملن، كما اتضح كذلك أن مستواهم المعيشي للغالبية العظمى منهن كان متوسطاً، وأن الغالبية يتميزن بمستوى طموح مرتفع، أن انفتاحهن الثقافي متوسط، وانفتاحهن على العالم الخارجي منخفض، اتجاهاتهن نحو التغيير محايدة، وكان المستوى العام لتعرضهن لمصادر المعلومات واستفادتهن منها متوسطاً ، وكانت اتجاهاتهم ايجابية نحو الحد من الهدر الغذائي، وأشارت النتائج إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثات (٨١,١%) يقعن في فئة المستوى المعرفي المتوسط والمنخفض بتوصيات الحد من الهدر الغذائي المنزلي فيما يتعلق بتوصيات عملية الشراء، وأوضحت النتائج تدني معرفة المبحوثات للتوصيات المتعلقة بضرورة قراءة تاريخ الصلاحية لأي معلبات غذائية (٦٤,٣%). وعدم شراء كمية كبيرة من الخبز تفوق استهلاك الأسرة اليومي (٦٠,٦%)، كما أظهرت النتائج انخفاض مستوى تطبيق المبحوثات لتلك للتوصيات حيث بلغت نسبة من يقعن في المستوى التطبيقي المرتفع ٦,٧% فقط من اجمالي المبحوثات، في حين أن أكثر من نصف المبحوثات

(٥٩,٣%) وقعن في فئة المستوى التطبيقي المنخفض. وكانت التوصيات المتعلقة بقراءة تاريخ الصلاحية لأي معلبات غذائية (٨٢,١%)، عدم شراء كمية كبيرة من الخبز تفوق استهلاك الأسرة اليومي (٧٤,٤%)، الالتزام بنوع وكمية السلع الغذائية التي تم تحديد شرائها قبل النزول للسوق (٧٠,٤%) تأتي في مقدمة التوصيات التي لا تطبقها المبحوثات، اما التوصيات الخاصة بمرحلة إعداد وطهي الغذاء فقد أظهرت النتائج أن غالبية المبحوثات (٦٣,٦%) مستوى معرفتهن متوسط بتلك التوصيات، وتبين انخفاض معرفتهن لتوصيات تقطيع الخبز قبل تقديمه، وعدم المغلاه في طهي أصناف كثيرة في الوجبة الواحدة، حيث بلغت نسبة من لا يعرفن تلك التوصيات ٦٧,٧%، و ٦٥% لكل منها على الترتيب، وفيما يتعلق بتطبيق تلك التوصيات فقد اوضحت النتائج أن ١٤,١% فقط من المبحوثات يقعن في فئة المستوى التنفيذي المرتفع، وكانت التوصيات المتعلقة بتقطيع الخبز قبل تقديمه، وعدم المغلاة في طهي أصناف كثيرة في الوجبة الواحدة، الحرص على عدم ترك الغذاء بعد طهيه فترة طويلة خارج الثلاجة، تأتي في مقدمة التوصيات التي تحتاج إلى حث المبحوثات على تنفيذها، حيث بلغت نسبة من لا ينفذن تلك التوصيات ٨١,٥%، و٧١,٧%، و ٦٦,٣% لكل منها على الترتيب.

وأظهرت النتائج فيما يتعلق بمعرفة المبحوثات بالتوصيات الخاصة بحفظ وتخزين الغذاء أن غالبية المبحوثات(٦٠,٣%) يقعن في المستوى المعرفي المتوسط، وذلك مقابل ٣١% منهن يقعن في فئة المستوى المعرفي المرتفع، وكانت التوصيات المتعلقة بكتابة تاريخ التخزين على عبوات تخزين الطعام للبدء بالأقدم، خزين الطعام المطبوخ في اواني صغيرة الحجم حتى يبرد سريعاً من أكثر التوصيات التي ينبغي توعية المبحوثات بها، حيث بلغت نسبة من لا يعرفن تلك التوصيات ٦٥%، ٦٠,٩% لكل منها على الترتيب.

وفيما يتعلق بمستوى تطبيق المبحوثات لتلك التوصيات تبين انخفاض مستوى تطبيق المبحوثات لها حيث بلغت نسبة المبحوثات في فئة المستوى التطبيقي المرتفع ١٥,٥% فقط من اجمالي المبحوثات، وكانت التوصيات المتعلقة بكتابة تاريخ التخزين على عبوات تخزين الطعام للبدء بالأقدم، تخزين الطعام المطبوخ في اواني صغيرة الحجم حتى يبرد سريعاً تأتي في مقدمة التوصيات التي تحتاج إلى تعديل سلوك المبحوثات بشأنها، حيث بلغت نسبة المبحوثات التي لا تنفذن تلك التوصيات ٧٨,٥%، و٦٢,٦% لكل منها على الترتيب.

تحديد المشكلات

وتمثلت في عدم معرفتهن وتطبيقهن لبعض التوصيات سابقة الذكر.

تحديد الأهداف:

١- اكساب الريفيات المعارف والممارسات التي تحد من الهدر الغذائي المنزلي أثناء عملية الشراء.

٢-اكساب الريفيات المعارف والممارسات التي تحد من الهدر الغذائي المنزلي أثناء عملية إعداد وطهي الغذاء.

٣-اكساب الريفيات المعارف والممارسات التي تحد من الهدر الغذائي المنزلي أثناء عملية حفظ وتخزين الغذاء.

جدول ١٥. تصور مقترح لخطة عمل إرشادية لتنمية معارف وممارسات الريفيات في مجال الحد من الهدر الغذائي المنزلي

المشكلة الإرشادية	الهدف الإرشادي	الرسالة الإرشادية	الطريقة الإرشادية	المستهدف	القائم بالعمل	المكان
انخفاض معرفة وممارسة الريفيات للتوصيات المتعلقة بالحد من الهدر الغذائي أثناء عملية الشراء.	اكساب الريفيات المعارف والممارسات التي تحد من الهدر الغذائي المنزلي أثناء عملية الشراء.	تعريف الريفيات بالتوصيات المتعلقة بالحد من الهدر الغذائي أثناء عملية الشراء وحثهم على تطبيقها	اجتماعات وندوات إرشادية البرامج الريفية التليفزيونية الايضاح العملي بالمشاهدة	المرأة الريفية	المرشدات الزراعيات الرائدات الريفيات	المدارس الحقلية دار المناسبات بالقرية
انخفاض معرفة وممارسة الريفيات للتوصيات المتعلقة بالحد من الهدر الغذائي أثناء عملية إعداد وطهي الغذاء.	اكساب الريفيات المعارف والممارسات التي تحد من الهدر الغذائي المنزلي أثناء عملية الإعداد والطهي.	تعريف الريفيات بالتوصيات المتعلقة بالحد من الهدر الغذائي أثناء عملية إعداد وطهي الغذاء وحثهم على تطبيقها	اجتماعات وندوات إرشادية البرامج الريفية التليفزيونية الايضاح العملي بالمشاهدة	المرأة الريفية	المرشدات الزراعيات الرائدات الريفيات	المدارس الحقلية دار المناسبات بالقرية
انخفاض معرفة وممارسة الريفيات للتوصيات المتعلقة بالحد من الهدر الغذائي أثناء عملية حفظ وتخزين الغذاء.	اكساب الريفيات المعارف والممارسات التي تحد من الهدر الغذائي المنزلي أثناء عملية الحفظ والتخزين.	تعريف الريفيات بالتوصيات المتعلقة بالحد من الهدر الغذائي أثناء عملية حفظ وتخزين الغذاء وحثهم على تطبيقها	اجتماعات وندوات إرشادية البرامج الريفية التليفزيونية الايضاح العملي بالمشاهدة	المرأة الريفية	المرشدات الزراعيات الرائدات الريفيات	المدارس الحقلية دار المناسبات بالقرية

المصدر: بيانات الدراسة

التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث أمكن استخلاص بعض التوصيات التي قد تسهم في الحد من الهدر الغذائي المنزلي:

١–تبين من النتائج أن المستوى المعرفي للمبحوثات فيما يتعلق بالتوصيات الخاصة بالحد من الهدر الغذائي أثناء عمليات الشراء أو الإعداد والطهي أو الحفظ والتخزين اما متوسطة أو منخفضة، مما يستدعي عقد الندوات الإرشادية وورش العمل لزيادة وعي الريفيات بالتوصيات الخاصة بالحد من الهدر الغذائي.

٢–كذلك تبين أن المستوى التطبيقي للتوصيات المتعلقة بالحد من الهدر الغذائي كان اما متوسط أو منخفض، وبالتالي يجب العمل على تشجيع وحث الريفيات على اتباع وتنفيذ تلك التوصيات من خلال تصميم البرامج الإرشادية الموجهة للريفيات في هذا المجال.

٣–تضمين ممارسات الحفاظ على الغذاء والحد من الهدر الغذائي المنزلي من خلال البرامج التليفزيونية وقناة مصر الزراعية.

٤–العمل على توعية وتدريب الريفيات على كيفية الاستفادة من بقايا الغذاء وإعادة استخدامها مرة أخرى.

المراجع

الأمم المتحدة،ESCWA "الاسكوا"، "موجزات سياسات الأمن الغذائي في المنطقة العربية"، بيروت، لبنان، ٢٠١٩.

الحامولي، عادل ابراهيم محمد، وعبد العليم أحمد الشافعي، وبدرية أحمد الديب، "تقييم تنفيذ برنامج الإرشادي لتنمية معارف الريفيات في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي بقرية منشأة عباس مركز سيدي سالم محافظة كفر الشيخ"، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، مجلد ٤٦، العدد ٣، ص ص ٢٣٥– ٢٤٧، ٢٠٢٠.

حسن، رنا فلاح، وعلاء محسن خفيف الغريباوي، وشروق جاسم فيصل، "دور تحديد الاحتياجات التدريبية في تقليل الفجوة المعرفية للمنظمة "دراسة تحليلية لآراء عينة من المدارء في وزارة النقل العراقية"، مجلة المنصور، العدد ٣٣، ٢٠٢٠.

حسن، عبد الباسط محمد، "اصول البحث الاجتماعي"، مكتبة وهبة، الطبعة الثانية عشر، ١٩٩٨.

حسيب، هيام محمد عبد المنعم، ومروى محسن أنور ياقوت، "دراسة مقارنة لبعض المتغيرات المرتبطة بالإنفاق الاستهلاكي الغذائي الأسري في بعض قرى محافظتي الاسكندرية والبحيرة"، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مجلد ٣٦، العدد ١، يناير – مارس، ٢٠١٥.

حنفي، رحاب عبد المنعم، وزينب محمود عبد الرحمن، وهبه نور الدين محمد، "ممارسات المرأة الريفية في مجال حفظ وتخزين الغذاء بمحافظة البحيرة"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للعلوم الزراعية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، مجلد (٢٩)، عدد (١)، ١٥١– ١٦٣، ٢٠٢١.

سويلم، محمد نسيم على، "التعلم بالمشاركة، نقطة الإنطلاق إلى التنمية الريفية (دليل مرجعي للعمل الميداني)"، مصر للخدمات العلمية، ٢٠٠٨.

قشطة، عبد الحليم عباس، "الإرشاد الزراعي رؤية جديدة" دار الندى للطباعة، ٢٠١٢.

شروبه، أشرف مهدي، "تقليل الفاقد من الغذاء أثناء التصنيع والتخزين والتداول"، ٢٠١٩، www. Research gate. Net

على، إيمان عوض سراج، "سلوك الريفيات المتعلق بالحد من الهدر الغذائي المنزلي في بعض قرى بنجر السكر محافظة الإسكندرية"، مجلة الجديد في البحوث الزراعية (كلية الزراعة – سابا باشا)، المجلد ٢٥ (٢)، ٢٠٢٠.

مركز الانتاج الاعلامي، جامعة الملك عبد العزيز، "فجوة المعرفة"، جدة، ١٤٣٣ هـ.

مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مديرية الزراعة بالفيوم، محافظة الفيوم، ٢٠١٩.

مسلم، عبدالله حسن، "إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات"، دار المعتز للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، الطبعة الأولى، ٢٠١٥.

مظلوم، الاء، وزينب عسل، وعبد الرحمن رزق، ونورهان مهاب، ورنا هندي، "الأمن الغذائي في مصر "نحو استدامة وصول الغذاء للجميع"، الجامعة الأمريكية بالقاهرة، كلية الشؤون الدولية والسياسات العامة، ٢٠٢١.

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، "الفاقد الغذائي والهدر الغذائي في العالم"، روما، ٢٠١٤.

Cantaragiu, Ramona, "The Impact of Gender on Food Waste at the Consumer Level", Studia Universitatis "Vasile Goldis" Arad. Economics Series Vol 29 Issue 2019.

Carmines, E. G. and Richard Zeller, "Reliability and Validity Assessment", London, Sage Publication, 1983.

Hadiningrat, Gumilar, "Women's Role in Food Waste Management in Indonesia (Study Case in Bandung), Advances in Health Sciences Research, Volume 31, 2019.

Krejcie, Robet V. and Daryle W. Morgan, "Determining Smple Size For Research Activities", Education and Psychological measurments, 30 Autumn, 1970.

Srivastava, Kalpana, "Appraising the Role of Women in Managing the Household Waste for Sustainable Environment", Eco. Env. & Cons. 27 (May Suppl. Issue), 2021, pp. (106-110).

ABSTRACT

Knowledge and Application Gap of Rural Women in the field of reducing household food waste in Fayoum Governorate

Salwa Mohamed AbdElgawad Ahmed

The research aimed to identify the characteristics of rural women respondents, determine respondents level of Knowledge and application of the recommendation for reducing household food waste in the stages of purchasing, preparing and cooking, preserving and storing food, identifying the knowledge and application gap with regard to the recommendations for reducing food waste, determine the effect of respondents characteristics on the degree of knowledge and application gap, and finally suggest an extension action plan to develop rural women's knowledge and practices to reduce household food waste.

Researched was conducted in three districts Fayoum governorate, according of families number, which were, Fayoum, Etsa and Snorres. Three village were randomly selected one from each district, A random sample was selected that was estimated using Kargesi and Morgan equation, consisting of 297 housewives.

Findings showed that the total level of respondents knowledge about the recommendations to reduce food waste was average, as it was mentioned by 71%, compared to only 7.1% for those with a high level of knowledge of these recommendations. The gap size between the current knowledge of the respondents and what should be known regarding recommendations to reduce household food waste was 33.6%. as for the overall of application of the recommendations to reduce household food waste, the results showed that more than half of the respondents (58.9%) fall into the category average of applied level, compared to only 11.1% who fall into the high category of applied level, the gap size between the respondents' current implementation of the recommendations and what should be applied regarding the recommendations to reduce household food waste was 45.7%. The finding indicated that the aspiration level, exposure to the information sources, and openness to the outside world together contribute by 43.6% in explaining the variance in the degree of knowledge gap for the respondents related to the recommendations of reducing food waste, while the variables of the aspiration level and exposure to information sources, the number of years of education of the respondents, and the level of income, together contributed by 30.7% in explaining the variance in the degree of application gap for respondents.

Keywords:Knowledge, application, Knowledge gap, application gap, household food waste.